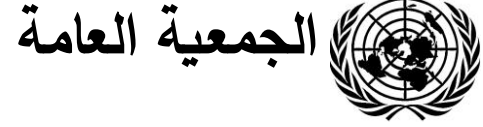


Distr.: General
11 March 2021
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

3	لمحة عامة عن الإقليم
5	أولاً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
6	ثانياً - الميزانية
6	ثالثاً - الظروف الاقتصادية
6	ألف - لمحة عامة
7	باء - الخدمات المالية
8	جيم - السياحة
9	دال - الزراعة
9	هاء - البنية التحتية
9	واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 9 كانون الأول/ديسمبر 2020. وترد تفاصيل إضافية في ورقات العمل السابقة المتاحة في الموقع الشبكي التالي: www.un.org/dppa/decolonization/en/documents/workingpapers.



الرجاء إعادة استعمال الورق



10	رابعاً - الظروف الاجتماعية
10	ألف - لمحة عامة
11	باء - العمالة والهجرة
12	جيم - التعليم
12	دال - الصحة العامة
13	هاء - الجريمة والسلامة العامة
14	واو - حقوق الإنسان
15	خامساً - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث
16	سادساً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
16	سابعاً - وضع الإقليم في المستقبل
16	ألف - موقف حكومة الإقليم
16	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
17	ثامناً - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة
19	المرفق
19	خريطة جزر كايمان

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: جزر كايمان، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم مارتن كيث روبر (منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018).

الجغرافيا: يقع الإقليم على بعد 290 كيلومترا تقريبا غرب جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها جنوب كوبا، ويتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى وكايمان براك وكايمان الصغرى المتاخمة لها.

مساحة اليابسة: 264 كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 119 137 كيلومترا مربعا.

عدد السكان: 69 914 (الذكور: 34 539؛ الإناث: 35 375 (تقديرات عام 2019)).

العمر المتوقع عند الولادة: 82,3 سنة (الذكور: 79,8 سنة؛ الإناث: 84,7 سنة، استنادا إلى تعداد السكان والمساكن الذي أجري عام 2010).

التركيبة الإثنية: أوروبيون من أصل أفريقي (40 في المائة)، أفارقة (20 في المائة)، أوروبيون (20 في المائة)، مجموعات إثنية أخرى (20 في المائة).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جورج تاون.

رئيس حكومة الإقليم: رئيس الوزراء ألدن مكلافلن (منذ أيار/مايو 2013).

الأحزاب السياسية الرئيسية: حزب التقدميين وحزب كايمان الديمقراطي.

الانتخابات: أجريت الانتخابات الأخيرة في 24 أيار/مايو 2017؛ ومن المقرر إجراء الانتخابات المقبلة في 14 نيسان/أبريل 2021.

الهيئة التشريعية: الجمعية التشريعية (19 عضوا منتخبا وعضوان بحكم المنصب).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 73 694 دولار كايماني (تقديرات عام 2019).

الاقتصاد: الخدمات المالية الدولية والسياحة.

الشركاء التجاريون الرئيسيون: الولايات المتحدة الأمريكية.

معدل البطالة: 3,5 في المائة (تقديرات عام 2019).

الوحدة النقدية: الدولار الكايماني، المرتبط بدولار الولايات المتحدة (1 دولار كايماني = 1,20 دولار من دولارات الولايات المتحدة).

نبة تاريخية: كان البريطانيون أول من استعمر في الفترة بين عامي 1661 و 1671 هذا الإقليم الذي اكتشفه، كما قيل، كريستوفر كولومبس في أواخر القرن الخامس عشر. ثم نشأ تدريجيا في الإقليم ابتداء من عام 1734 تقليد من الحكم الذاتي وأنشئت جمعية تشريعية في عام 1831 عُرفت باسم هيئة القضاة

والمجالس الكنسية. أُلغي نظام العبودية في عام 1834. وفي عام 1863، أصبحت جزر كايمان إقليما تابعا لجامايكا، وعندما نالت جامايكا استقلالها بعد 99 عاما من ذلك، بقيت جزر كايمان تحت سلطة التاج البريطاني.

أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- 1 - دخل الدستور الحالي حيز التنفيذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 وتم تعديله في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وبموجب الدستور، يتولى حاكم الإقليم، الذي يعينه التاج البريطاني، مسؤولية تسيير الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي وتعيين موظفي الخدمة المدنية.
- 2 - ووفقا للتعديل الدستوري الذي أجري في عام 2020، يتألف برلمان جزر كايمان من رئيس البرلمان، و 19 عضوا منتخبا، وعضوين بحكم منصبيهما، ونائب الحاكم، والمدعي العام. ويجوز لرئيس البرلمان أن يكون إما عضوا من أعضائه المنتخبين من غير الوزراء، وإما شخصا يستوفي الشروط المؤهلة لنيل عضوية البرلمان.
- 3 - ويتألف المجلس الوزاري للإقليم، الذي يتولى رئاسته حاكم الإقليم، من رئيس الوزراء وستة وزراء آخرين وعضوين بحكم منصبيهما، وهما نائب الحاكم والنائب العام. ورئيس الوزراء هو عضو في البرلمان يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد، ويعينه الحاكم. ويعين الحاكم الوزراء الستة الآخرين بعد استشارة رئيس الوزراء من بين أعضاء البرلمان المنتخبين. وقد أجريت آخر انتخابات عامة في أيار/مايو 2017، وأسفرت عن تشكيل حكومة ائتلافية يشار إليها باسم "حكومة الوحدة". وهي تضم الأعضاء التقدميين السبعة، وثلاثة أعضاء من حزب كايمان الديمقراطي، وثلاثة أعضاء مستقلين. وأعيد تعيين ألدن مكلافن، زعيم التقدميين، رئيساً للوزراء.
- 4 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تتم إدارة العدالة في جزر كايمان على ثلاثة مستويات هي: محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محاكم الشباب والأحداث والأسرة، ومحاكم إعادة التأهيل من أجل مكافحة المخدرات والعنف المنزلي، ومحكمة الصحة العقلية)، والمحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. ويشمل اختصاص محكمة القضاء المستعجل الدعاوى المدنية والجنائية. وتجرى تحقيقات الطب الشرعي في محكمة القضاء المستعجل، التي يرأس فيها أحد القضاة هيئة محلفين تؤدي مهام قاضي الوفيات في الجزر. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، ينظر في الطعون المقدمة أمام محكمة القضاء المستعجل في المحكمة الكبرى، وهي محكمة تدوينية عليا تتولى إقامة العدل وفقا للقانون العام لإنكلترا وقانون الإنصاف في إنكلترا، فضلا عن القوانين التي تسن محليا والقوانين المطبقة. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف، التي تضم رئيساً وقاضيين على الأقل. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في ظروف معينة، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن.
- 5 - وحسبما ذكر رئيس الوزراء، فإن الأمر (التعديل) الدستوري لعام 2020، الذي وافق عليه مجلس الملكة الخاص في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وعُرض على البرلمان في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ودخل حيز النفاذ في 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، سار بالإقليم "خطوة إلى الأمام صوب مزيد من تقرير المصير". وقد أدخل التعديل في أعقاب استعراض الدستور الذي أجرته لجنة الاستعراض في جزر كايمان والاجتماعات المعقودة بين حكومة الإقليم وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية يومي 7 و 10 كانون الأول/ديسمبر 2018، والذي ناقشت خلاله الحكومتان التغييرات الدستورية المقترحة وأكدت أن لحكومة الإقليم سلطة مستقلة فيما يتعلق بالشؤون الداخلية وأن المملكة المتحدة لن تسعى إلى سن تشريعات في جزر كايمان، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، دون التشاور مع حكومة الإقليم على الأقل.

ثانياً - الميزانية

6 - توقعت وثيقة ميزانية الإقليم لعامي 2020 و 2021، التي تغطي فترة 24 شهراً تمتد من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، أن يبلغ إجمالي إيرادات التشغيل 825 مليون دولار كايماني، وأن تبلغ مصروفات التشغيل 759,7 مليون دولار كايماني لعام 2020، وأن يبلغ إجمالي إيرادات التشغيل 849,7 مليون دولار كايماني، وأن تبلغ مصروفات التشغيل 774,4 مليون دولار كايماني لعام 2021. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، من المتوقع أن يرتفع العجز في السنتين الماليتين 2020 و 2021 نتيجة لتأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

7 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، ففيما يتعلق بالسنة المالية 2019، حققت حكومة الإقليم إيرادات تشغيل بلغ مجموعها 862 مليون دولار كايماني (زيادة قدرها 139,1 مليون دولار كايماني، أي بنسبة 16,7 في المائة عن المبلغ المدرج أصلاً في الميزانية). وبلغت مصروفات التشغيل والتمويل لعام 2019 ما قدره 701,6 مليون دولار كايماني (أي زيادة قدرها 43,9 مليون دولار كايماني، أي بزيادة 6,7 في المائة عن المبلغ المدرج أصلاً في الميزانية). وسجلت حكومة الإقليم فائضاً تشغيلياً قدره 160,4 مليون دولار كايماني على مدى الفترة نفسها، أي بزيادة نسبتها 146 في المائة عن المبلغ المدرج في الميزانية.

8 - وتشير النتائج المالية غير المراجعة للحكومة الأساسية لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 أيلول/سبتمبر 2020 إلى تسجيل فائض قدره 30,4 مليون دولار كايماني (32,2 مليون دولار كايماني للقطاع العام بأكمله) وأرصدة حسابات مصرفية قدرها 498,8 مليون دولار من النقدية والودائع.

9 - وما برحت المملكة المتحدة وجزر كايمان تعملان معاً منذ عام 2012 ضمن إطار لتنظيم المسؤولية المالية يُلزم الإقليم بتوخي الحيلة والشفافية في الإدارة المالية عبر التخطيط بشكل فعال على المدى المتوسط. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن الإقليم يتقيد بالمطلوب من حيث نسب الدين والاحتياطي النقدي المحددة في الإطار.

10 - وجزر كايمان ولاية قضائية لا تفرض ضرائب مباشرة على دخل الأفراد أو الشركات. فالمصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة هي رسوم الاستيراد والخدمات المالية ورسوم التراخيص ورسوم تصاريح العمل ورسوم الدمغ. وهناك أيضاً ضريبة بيئية يدفعها زوار الإقليم.

11 - وجزر كايمان لا تستوفي الشروط التي تؤهلها للحصول على المساعدات المقدمة للأقاليم في إطار صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر، لكنها مؤهلة للحصول على معونات غير مبرمجة.

ثالثاً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

12 - يعتمد اقتصاد جزر كايمان على تقديم الخدمات المالية، وهي القطاع المهيمن في الاقتصاد، وعلى السياحة. ولا توجد في الإقليم مصادد أسماك تجارية.

13 - وقُدِّر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2019 بمبلغ 4,49 بلايين دولار كايماني، مقارنةً بمبلغ 4,35 بلايين دولار كايماني في عام 2018. وقُدِّر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالسعر الثابت

في عام 2019 بنسبة 3,2 في المائة، مقارنةً بنسبة 4,1 في المائة في عام 2018. ويظل قطاع الخدمات المالية أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي.

باء - الخدمات المالية

14 - مثل قطاع الخدمات المالية وخدمات التأمين ما يقرب من 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في عام 2019. وتشير التقديرات إلى أن القطاع المصرفي المحلي شهد نمواً بسبب زيادة أنشطة القروض مع تزايد الائتمانات الأسرية والتجارية.

15 - واستناداً إلى التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان لعام 2019، ظل الإقليم يؤدي دوراً رئيسياً في السوق المالي العالمي، إذ يحتل المرتبة الرابعة عشرة في العالم بناءً على قيمة أصول وخصوم القطاع المصرفي. واستمر الاتجاه التنازلي للتراخيص المصرفية والاستثمارية، إذ انخفضت من 133 ترخيصاً في عام 2018 إلى 125 ترخيصاً في عام 2019. وانخفض العدد الإجمالي لشركات التأمين بنسبة 7,9 في المائة ليصل إلى 672 شركة تأمين في عام 2019 مع انخفاض عدد تراخيص التأمين الدولية (المملوكة للمستفيدين من التأمين) وتراخيص التأمين المحلية. وارتفع إجمالي عدد تسجيلات الشركات بنسبة 2,1 في المائة، من 107 309 تسجيلات في عام 2018 إلى رقم قياسي بلغ 109 556 تسجيلاً في عام 2019. وفي المقابل، انخفضت تسجيلات الشركات الجديدة من 16 326 في عام 2018 إلى 12 822 في 2019.

16 - وعلى إثر إبرام الترتيب الثنائي مع المملكة المتحدة بشأن تبادل المعلومات عن ملكية الانتفاع، دخل نظام ملكية الانتفاع لجزر كايمان حيز النفاذ في 1 تموز/يوليه 2017. وبمقتضى القانون، يتعين على الشركات المرخصة أو المسجلة في جزر كايمان أن تتعهد سجلاً للمعلومات المتعلقة بملكيها المنتفعين أو أن تبين للسلطات المحلية المختصة السبب الذي يجعلها غير مطابقة بتعهد ذلك النوع من السجلات. وتتيح المنصة المركزية لسلطات إنفاذ القانون والسلطات المحلية المختصة إجراء عمليات بحث آنية عن سجلات ملكية الانتفاع لجميع الشركات المرخصة أو المسجلة في جزر كايمان، والتي بدورها تيسر التبادل السريع للمعلومات بشأن المالكين المنتفعين مع سلطات إنفاذ القانون الدولية أو مع السلطات المختصة.

17 - وفي أيار/مايو 2018، أقرّ برلمان المملكة المتحدة قانون الجزاءات ومكافحة غسيل الأموال الذي يُلزم وزير الخارجية بأن يوفّر كل أشكال المساعدة المعقولة لحكومات أقاليم ما وراء البحار لتمكين كل واحدة منها من إنشاء سجل للملكية النفعية للشركات المسجلة في ولايتها القضائية وإتاحته لعامة الناس، وبأن يُعدّ، في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، مشروع مرسوم ملكي يُلزم جميع أقاليم ما وراء البحار بأن تتشّى هذا السجل إن لم تكن فعلت ذلك من قبل. وتم تمديد هذا الموعد بعددّ إلى عام 2023. وفي 15 تموز/يوليه 2020، رحبت حكومة المملكة المتحدة بالبيانات التي صدرت عن ثمانية أقاليم واقعة فيما وراء البحار، منها جزر كايمان، والتي التزمت فيها بتعزيز الشفافية في الخدمات المالية، حيث أعلنت أنها ستشّى سجلات للملكية النفعية للشركات وستتيحها لعامة الناس للاطلاع عليها.

18 - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إبلاغ حكومة الإقليم بانتظام بما تتوصل إليه من نتائج. وأنشئت لجنة لمكافحة الفساد بموجب قانون مكافحة الفساد في الإقليم (2008).

19 - وما فتئت حكومة الإقليم تحرز التقدم في تنفيذ خطة عملها الشاملة لتناول التوصيات التي تضمنها تقرير أعدته فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي في آذار/مارس 2019، وذلك من أجل تقادي إدراج الإقليم في القائمة الرمادية لفرقة العمل. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تشمل خطة العمل، ضمن أمور أخرى، تحديث الاستراتيجيتين الوطنيتين لمكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب؛ واستكمال تقييمات محددة الأهداف، منها تقييمات في مجالات تمويل الإرهاب، والأشخاص القانونيين والترتيبات القانونية، والمنظمات غير الربحية؛ وتشكيل مكتب التحقيقات المالية لجزر كايمان بشكل رسمي (وهو جزء من إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان)؛ وتعزيز موارد الجمارك ومراقبة الحدود من أجل مصادرة عائدات الجريمة؛ وتعزيز عملية الإخطار فيما يتعلق بالجزاءات المالية المحددة الأهداف المفروضة دولياً من أجل مكافحة تمويل الإرهاب أو أسلحة الدمار الشامل. وتستمر كذلك أنشطة التوعية المحددة الأهداف المخصصة لقطاعات معينة منذ عام 2019، كما يجري تنظيم حملة توعية عامة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، رفع الاتحاد الأوروبي الإقليم من قائمة الولايات القضائية غير المتعاونة للأغراض الضريبية بعد أن اعتمد الإقليم إصلاحات جديدة في إطاره المتعلق بالصناديق الاستثمارية الجماعية في أيلول/سبتمبر 2020. وقد أدرج الاتحاد الأوروبي الإقليم في تلك القائمة في شباط/فبراير 2020 لأسباب تتعلق بالإشراف على صناديق الاستثمار. واستجابة لذلك، وسع الإقليم نطاق نظام الصناديق الذي يعمل به ليضمن أن السلطة النقدية لجزر كايمان، وهي الجهة المعنية بتنظيم الخدمات المالية، ولها الولاية القانونية للإشراف على جميع صناديق الاستثمار التي توجد مقرها في جزر كايمان.

20 - وجزر كايمان طرف في الاتفاقية المبرمة بين أوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية. وهي طرف أيضاً في الاتفاق المتعدد الأطراف للسلطات المختصة بشأن التبادل التلقائي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية بشأن المادة 6 من الاتفاقية. وفي أيلول/سبتمبر 2017، اكتملت عمليات التبادل الأولى بموجب معيار الإبلاغ المشترك لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وجزر كايمان طرف أيضاً في الاتفاق المتعدد الأطراف للسلطات المختصة بشأن تبادل التقارير الخاصة بكل بلد على حدة في إطار الإجراء 13 المتعلق بتآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، ستقوم جزر كايمان تلقائياً بتبادل المعلومات مع الولايات القضائية المعنية لأغراض متطلبات الأنشطة الكبيرة للولايات القضائية غير الضريبية أو الولايات القضائية الضريبية الإسمية فقط في إطار الإجراء 13 المتعلق بتآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح.

جيم - السياحة

21 - تقدم شركة الخطوط الجوية لجزر كايمان، إلى جانب شركات خطوط جوية أخرى، خدمات دولية من عدة مدن في جامايكا وكندا وكوبا والمملكة المتحدة وهندوراس والولايات المتحدة. وتسير شركات الطيران المحلية والطائرات المؤجرة المحلية رحلات بين الجزر الثلاث في الإقليم.

22 - وفي عام 2019، بلغ العدد الكلي للسياح الوافدين نحو 2,3 مليون سائح، وهو ما يشكل انخفاضاً بنسبة 2 في المائة عن عام 2018. ويمكن أن يعزى هذا الانخفاض أساساً إلى انخفاض بنسبة 4,7 في المائة في عدد الوافدين عن طريق الرحلات البحرية (حوالي 1,8 مليون مسافر في عام 2019). وشهد عدد الوافدين الذين يمكثون في الإقليم تزايداً منذ عام 2009، إذ بلغ مرحلة بارزة بحوالي 502 739

وافد في عام 2019 (نحو 22 في المائة من مجموع الوافدين)، بعد أن ارتفع بنسبة 8,6 في المائة عن مجموع الوافدين في عام 2018، البالغ 463 000 وافدا (20 في المائة من مجموع الوافدين). وفي عام 2019، أشار توزيع الوافدين جوا حسب بلد المنشأ إلى أن 83 في المائة قدموا من الولايات المتحدة، تليها كندا (6 في المائة) وأوروبا (4,8 في المائة) وأمريكا اللاتينية (1,4 في المائة).

23 - واستنادا إلى الإحصاءات الصادرة عن حكومة الإقليم، انخفض عدد الزوار عن طريق الجو والرحلات البحرية بنسبة 67,5 في المائة و 66,8 في المائة، على التوالي، في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019.

دال - الزراعة

24 - في عام 2018، ساهم قطاع الزراعة وقطاع صيد الأسماك بنسبة 0,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للإقليم، إذ ظل في نفس المستوى منذ عام 2010.

25 - وتواصل وزارة الزراعة تشجيع الإنتاج الزراعي المحلي من خلال دعم المزارعين ومساعدتهم وتثقيفهم في المجال التقني.

هاء - البنية التحتية

26 - في عام 2018، ساهم قطاع البناء في 3,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للإقليم، مرتفعاً عن نسبة 3,6 في المائة المسجلة في عام 2017. وارتفع عدد تراخيص البناء الممنوحة في جزيرة كايمان الكبرى من 959 رخصة في عام 2018 إلى 1 249 رخصة في عام 2019، بلغت قيمتها 490,3 مليون دولار كايماني، مقابل 247,8 مليون دولار كايماني في عام 2018. وتمت الموافقة في جزيرة كايمان الكبرى على ما مجموعه 748 مشروعاً مقترحاً في عام 2019، بقيمة 890,4 مليون دولار كايماني، مقارنة بـ 722 مشروعاً في عام 2018، بقيمة 752,3 مليون دولار كايماني.

27 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تتألف شبكة الطرق في جزيرة كايمان الكبرى من نحو 518 كيلومتراً من مسارات حركة المرور، منها حوالي 43 كيلومتراً من الطرق الرئيسية الأولية و 113 كيلومتراً من الطرق الرئيسية الثانوية.

28 - وأنجز في آذار/مارس 2019 مشروع إعادة تطوير مطار أوين روبرتس الدولي، وافتتح المطار رسمياً صاحباً السمو الملكي أمير ويلز ودوقة كورنوال.

واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

29 - ساهم قطاع المعلومات والاتصالات بنسبة 2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2018، محتفظاً بنفس المستوى الذي كان عليه في عام 2017. في الوقت الراهن، تقدّم أربع شركات للاتصالات السلكية واللاسلكية خدمات الاتصالات الصوتية وإرسال البيانات بواسطة الخطوط الثابتة و/أو المحمولة، وتقدّم ثلاث شركات خدمات التلفزيون القائمة على الاشتراك. وتوجد في الإقليم 15 محطة إذاعية تبث إرسالها على موجة التضمين الترددي. وأنجزت في نيسان/أبريل 2019 عملية تحديث نظام

الإذاعة الوطنية للسلامة العامة في الإقليم التي استهدفت دعم الاتصالات المتعلقة بالسلامة العامة بين المنجدين لحالات الطوارئ والمنجدين الأوائل، بما يشمل الاتصالات التي يتم تفعيلها في الكوارث.

30 - وفي جزيرة كايمان الكبرى، حيث مُنحت الشركة الكاريبية للمرافق العامة ترخيصاً غير حصري لتوليد الكهرباء وترخيصاً حصرياً لنقلها وتوزيعها، يعتمد توليد الطاقة كلها تقريباً على وقود الديزل المستورد. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2015، وافقت هيئة تنظيم الكهرباء على اتفاق لشراء 5 ميغاواط من الطاقة الشمسية أبرم بين شركة مستقلة لتوليد الطاقة والشركة الكاريبية للمرافق العامة من أجل تزويد نحو 800 منزل بالطاقة الشمسية المتجددة. وعلاوة على ذلك، يُنفَّذ في كايمان الكبرى منذ عام 2011 برنامج يملكه المستهلكون لتوليد الطاقة المتجددة، يتيح لهم توليد الطاقة من مصادر متجددة، والحصول على تعويض من خلال أسعار طويلة الأجل ومستقرة، بقدرة رُفعت حدودها الحالية إلى 9 ميغاواط مقابل 4 ميغاواط في عام 2016. ومنذ عام 2018، كان لدى جزيرة كايمان الكبرى برنامج لموارد الطاقة الموزعة بقدرة 3 ميغاواط، وافق عليه مكتب تنظيم المرافق العامة والمنافسة. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تبلغ القدرة الإجمالية للطاقة المتجددة المتقطعة التي يمكن توصيلها بأمان وبشكل موثوق بالشبكة في جزيرة كايمان الكبرى 17 ميغاواط.

31 - وفي أيار/مايو 2019، مُنحت شركة كايمان براك للطاقة والإنارة ترخيصاً غير حصري لتوليد الكهرباء وترخيصاً حصرياً لنقلها وتوزيعها في كايمان براك وكايمان الصغرى. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن صافي إنتاج الكهرباء في كايمان الكبرى ارتفع إلى 678 800 ميغاواط ساعي في عام 2019، مقارنةً بـ 641 800 ميغاواط ساعي في عام 2018، بينما ارتفع استهلاك الكهرباء أيضاً من 628 822 ميغاواط ساعي في عام 2018 إلى 667 748 ميغاواط ساعي في عام 2019، أي بنسبة 6,2 في المائة.

32 - واستناداً إلى البيانات الرسمية، ارتفع استهلاك المياه في جزر كايمان بنسبة 2,5 في المائة في عام 2019، من 2 009,4 ملايين غالون في عام 2018 إلى 2 058,9 مليون غالون في عام 2019، بينما ارتفع إنتاج المياه بنسبة 3,9 في المائة، من 2 424,0 مليون غالون في عام 2018 إلى أكثر من 2 518,8 مليون غالون في عام 2019.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

33 - حسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تواصل وزارة الشؤون المجتمعية بصورة استراتيجية مواءمة الخدمات المقدمة تحت إشرافها، توجّهاً لقدر أكبر من الكفاءة والفعالية في معالجة المسائل الاجتماعية في الإقليم. وتقدّم وحدة تقييم الاحتياجات خدمات الرعاية الاجتماعية، التي تشمل توفير الغذاء والسكن والمساعدة في تكاليف الإيجار ودفع تكاليف الدفن، إلى المحتاجين من مواطني جزر كايمان. وبالإضافة إلى ذلك، تتولى إدارة خدمات الطفل والأسرة إدارة الخدمات السريرية (مثل التحقيق في مسائل الرعاية والحماية، وتقييم ورصد الحالات التي تنطوي على إساءة معاملة الأطفال، والحضانة والتبني، وأوامر تحديد مكان إقامة الأطفال)، والخدمات البرنامجية (بما في ذلك توفير خدمات الإقامة للكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذوي الإعاقة والتنمية المجتمعية والتأهب للكوارث)، إضافة إلى الخدمات المقدمة إلى

كبار السن. ومنذ آذار/مارس 2017، ما فتئ مركز الحماية المتعدد الوكالات يعمل على تطوير إطاره الإجرائي والسياساتي لتوجيه أفضل الممارسات في تقييم مسائل إساءة معاملة الأطفال والتحقيق فيها.

34 - واستناداً إلى الإحصاءات الصادرة عن إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، زاد عدد الإحالات المتعلقة بالعنف العائلي بنسبة 28 في المائة في عام 2019 (2 839 إحالة) مقارنةً بعام 2018 (2 218 إحالة)، بعد أن ارتفع بالفعل إلى أكثر من الضعف مقارنةً بعام 2017 (990 إحالة). وفي عام 2019، شملت نسبة 57 في المائة من جميع الجرائم التي تتطوي على عمل من أعمال العنف عنصراً من عناصر العنف المنزلي. أما الجناة أو المشتبه بهم في الحوادث والجرائم المتصلة بالعنف المنزلي، فهم أساساً من الذكور (74 في المائة من الحالات)، في حين أن الضحايا من النساء على الأرجح (71 في المائة من الحالات). وتشهد الفترة منذ عام 2015 زيادة مطردة في عدد الإحالات المتعلقة بالعنف العائلي وبمحماية الأطفال، بلغت في عام 2019 نسبة 28 في المائة في إحالات العنف العائلي، ونسبة 33 في المائة في إحالات حماية الأطفال. ومع أن جهود التوعية التي تقوم بها وحدة دعم الأسرة ومركز الحماية المتعدد الوكالات، وكذلك الأحكام ذات الحجية التي صدرت في قضايا بارزة نظرت فيها المحاكم، يمكن أن تكون قد زادت من ثقة الناس في عدم السكوت عن المسائل المتعلقة بالعنف العائلي أو سلامة الأطفال والإبلاغ عنها في عام 2018، فليس من الواضح أن تغير السلوك من جانب الضحايا وحده يمكن أن يفسر الزيادة الهائلة في عدد الإحالات.

35 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، واصلت إدارة الخدمات الإرشادية تعزيز خدماتها لتلبية مجموعة أوسع من الاحتياجات الناشئة في المجتمع بمزيد من الفعالية، بطرق شتى منها مثلاً العلاج المجتمعي، والخدمات الإرشادية التي أعيدت هيكلتها لتقدم استجابات أنجع للعدد المتزايد من المحتاجين، وبرنامج للعلاج بالموسيقى، وتوجيه الآباء والأمهات، وحلقات عمل في مجال تنمية المهارات، وبرامج أخرى.

باء - العمالة والهجرة

36 - في عام 2019، زاد قوام القوة العاملة البالغ 49 089 شخصاً (25 222 من الذكور و 23 867 من الإناث) بنسبة 6,3 في المائة مقارنةً بعام 2018، وهي تتألف من 21 269 شخصاً من مواطني جزر كايمان (43,3 في المائة من مجموع قوام القوة العاملة)، و 22 948 من غير مواطني جزر كايمان (46,8 في المائة)، و 4 872 من المقيمين الدائمين المتمتعين بالحق في العمل (9,9 في المائة). وتعزى هذه الزيادة إلى نمو القوة العاملة من غير مواطني جزر كايمان وتزايد المقيمين الدائمين بها بنسبتي 12,5 في المائة و 20,8 في المائة على التوالي. وعلى النقيض من ذلك، انخفضت نسبة مواطني جزر كايمان في القوة العاملة بنسبة 2,2 في المائة. وبلغ معدل البطالة بين مواطني جزر كايمان نسبة 5,6 في المائة في عام 2019 (مقارنةً بنسبة 4,6 في المائة في عام 2018)، و 1,4 في المائة بين غير المواطنين في عام 2019 (مقارنةً بـ 0,5 في المائة في عام 2018). وبلغ إجمالي معدل البطالة في عام 2019 ما نسبته 3,5 في المائة، مرتفعاً بذلك عن معدل 2,8 في المائة المسجل في عام 2018. وتشير إحصاءات الحكومة إلى أن عدد تصاريح العمل الصادرة للعمال من غير مواطني جزر كايمان ارتفع من 26 657 تصريحاً في عام 2018 إلى 27 514 تصريحاً في عام 2019.

37 - ودخل قانون الجمارك ومراقبة الحدود لعام 2018 حيز التنفيذ في عام 2019، وأنشئت إدارة الجمارك ومراقبة الحدود في جزر كايمان في 1 شباط/فبراير 2019، حين تم دمج مهام إدارة الجمارك ومهام

مراقبة الحدود المنوطة بإدارة الهجرة. وبالإضافة إلى ذلك، فيما يخص العمليات المتعلقة بالأشخاص الذين يسعون للحصول على تصاريح العمل والإقامة والحق في أن يكونوا من مواطني جزر كايمان، فإن قانون الهجرة (الانتقال) لعام 2019 يَسرّ نقل السلطة والاختصاص من إدارة الهجرة إلى إدارة فرص القوة العاملة والإقامة في جزر كايمان، التي أنشئت في أيار/مايو 2018.

38 - ولا يزال الحد الأدنى للأجر الأساسي (الإجمالي) في الإقليم يبلغ 6 دولارات كايمانية للساعة بالنسبة لمعظم الموظفين، ويبلغ معدل الحد الأدنى للأجر الإجمالي للساعة لموظفي الخدمات العاملين لدى أبواب العمل الذين لهم نظام إكراميات مسجل ما قدره 4,50 دولارات كايمانية. وهناك أيضا حسابات خاصة لعمال المنازل الذين يعيشون في أماكن عملهم، وكذلك للموظفين الذين يعملون على أساس العمولة. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن اللجنة الاستشارية المعنية بالحد الأدنى للأجور ستجتمع من جديد بمساعدة منظمة العمل الدولية لتحديد ما إذا كان الحد الأدنى الحالي للأجور لا يزال فعالاً ولتقديم توصيات لإجراء إصلاحات.

جيم - التعليم

39 - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و 17 عاما. وفي العام الدراسي 2018-2019، التحق 8 241 طالبا (51 في المائة من الذكور و 49 في المائة من الإناث) بالتعليم الإلزامي. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، يقدّم نظام التعليم الحكومي خدماته إلى نحو ثلثي الأطفال من مواطني جزر كايمان، بينما يلتحق الباقون بمدارس خاصة تُدفع لها رسوم. ولا يمكن للأطفال من غير مواطني جزر كايمان الالتحاق بنظام التعليم العام إلا في حالات استثنائية. أما التعليم العالي فتقدمه مؤسستان من القطاع العام وآخران من القطاع الخاص.

40 - ويدفع الطلاب من أقاليم ما وراء البحار رسوم التعليم نفسها التي يدفعها الطلاب المحليون في الجامعات البريطانية، شريطة أن يكونوا قد عاشوا في إقليم بريطاني من أقاليم ما وراء البحار أو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية أو سويسرا خلال فترة الثلاث سنوات السابقة للسنة الدراسية الأولى من فترة دراستهم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لهؤلاء الطلاب الحصول على التمويل الذي يوفره الاتحاد الأوروبي للالتحاق بالتعليم العالي أو المهني.

دال - الصحة العامة

41 - وتتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وأفادت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أن تلك الهيئة هي المزود الوحيد بخدمات الرعاية الصحية العامة على المستويات الخدمية الأول والثاني والثالث. والتأمين الصحي إلزامي في جزر كايمان.

42 - وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، وقّعت حكومة الإقليم اتفاق شراكة مع مجموعة خاصة للرعاية الصحية لإنشاء مرفق طبي جديد. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن حكومة الإقليم لها أيضا شراكات مع وكالات مختلفة، منها وكالة الصحة العامة في إنكلترا (Public Health England) ووكالة الصحة العامة في منطقة البحر الكاريبي، فضلا عن منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

43 - وفي 24 شباط/فبراير 2021، بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) 431 حالة، مع حالتي وفاة. وقام نائب الحاكم ورئيس المجلس الوطني لإدارة المخاطر بتنشيط

المركز الوطني لعمليات الطوارئ في آذار/مارس 2020 لضمان استجابة وطنية منسقة جيداً ومتعددة القطاعات لجائحة كوفيد-19. وقد أنهيت عمليات المركز في 30 حزيران/يونيه. وأغلقت حكومة الإقليم حدودها في أول الأمر في 22 آذار/مارس 2020، باستثناء رحلات الإعادة إلى الوطن. وفي 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بدأت حكومة الإقليم في فتح حدودها الدولية على مراحل. وفي 5 كانون الثاني/يناير 2021، تلقت جزر كايمان الدفعة الأولى من اللقاحات مجاناً من الدولة القائمة بالإدارة، وبدأت في تنفيذ البرنامج الوطني للتلقيح ضد فيروس كوفيد-19 بعد ذلك بوقت قصير. وبحلول 4 شباط/فبراير 2021، تلقى جرعات التلقيح ما يقرب من 55 في المائة من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً.

44 - وظلت حكومة المملكة المتحدة تدعم أقاليم ما وراء البحار التابعة لها طيلة فترة انتشار جائحة كوفيد-19. وشمل ذلك الدعم تمويل وتوريد مجموعات الاختبار، والمواد الاستهلاكية المخبرية، والمعدات الطبية واللوازم الطبية، وتوفير الخبرة في مجال الصحة العامة. والتزمت حكومة المملكة المتحدة كذلك بتزويد أقاليم ما وراء البحار التابعة لها بحصة من لقاحات كوفيد-19 التي تقتنيها. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن دعمها يتماشى مع التزامها الدائم تجاه شعوب أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

45 - يرأس إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، وقوامها 458 فرداً، مفوض شرطة مسؤول أمام الحاكم. وأفادت إدارة شرطة الجزر بأن المستويات العامة للجريمة في جزر كايمان ظلت مستقرة وخاضعة للسيطرة في عام 2019. وقد ارتفع العدد الإجمالي للجرائم المبلغ عنها بنسبة 0,9 في المائة، من 111 حادثاً في عام 2018 إلى 146 حادثاً في عام 2019. وانخفض عدد الجرائم الخطيرة بنسبة 14 في المائة، من 534 في عام 2018 إلى 322 في عام 2019. وكانت جريمة السطو على المنازل هي الجريمة الخطيرة التي أبلغ عن أكبر الأعداد منها، على الرغم من استمرار انخفاض عدد حوادثها المسجلة من 328 حادثاً في عام 2018 إلى 218 حادثاً في عام 2019. وسُجل وقوع 806 حوادث مرور في عام 2019، بزيادة نسبتها 16,4 في المائة عن الحوادث المبلغ عنها في عام 2018، وعددها 409 حوادث. وارتفع عدد الوفيات من 8 حالات في عام 2019 إلى 9 حالات في عام 2018.

46 - وفي عام 2019، بلغ متوسط العدد اليومي للسجناء 237 سجيناً (16 امرأة و 221 رجلاً)، وهو ما يمثل انخفاضاً عن العدد المسجل في عام 2018، وهو 242 سجيناً (17 امرأة و 225 رجلاً). وفي ضوء نقشي جائحة كوفيد-19، نفذت دائرة السجون في جزر كايمان خطة استراتيجية قوية في آذار/مارس 2020 للوقاية من انتقال العدوى بين نزلاء السجون. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، كانت تلك الاستراتيجية فعالة للغاية، إذ لم يتم حتى الآن الكشف إلا عن حالتين إيجابيتين.

47 - وفي عام 2020، كانت السفينتان HMS Medway و RFA Argus متمركزتين في منطقة البحر الكاريبي في إطار مهام دوريات البحرية الملكية في شمال المحيط الأطلسي، من أجل كفالة الإبقاء على وجود بحري للمملكة المتحدة على مدار السنة من أجل الاستعداد لمواجهة خطر الأعاصير والكوارث الأخرى والتصدي لها، وتوفير المساعدة الإنسانية، والإغاثة في حالات الكوارث، والدعم للاتصالات في حالات الأزمات في المنطقة. وأشارت حكومة المملكة المتحدة إلى التزامها بتقديم المساعدة إلى أقاليم ما وراء البحار لمواجهة العواصف الكبرى وغيرها من الكوارث في المستقبل.

واو - حقوق الإنسان

48 - أنشئت لجنة حقوق الإنسان بموجب المادة 116 من الأمر الدستوري لجزر كايمان في عام 2009، وأجريت التعيينات فيها لأول مرة في كانون الثاني/يناير 2010. وتتمثل المسؤولية الرئيسية للجنة في تعزيز فهم حقوق الإنسان ومراعاتها في جزر كايمان. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع اللجنة بسلطة قبول الشكاوى العامة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المحتملة والتحقيق فيها، وتوفير منتدى للوساطة أو التوفيق، وتقديم المشورة والتوجيه، ونشر تقارير بمبادرة خاصة منها عن قضايا حقوق الإنسان. وهي هيئة مستقلة لا تخضع لتوجيه أو تحكم من شخص أو سلطة.

49 - ودخل الجزء الأول من الجدول 2 من الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام 2009 الذي يحدد شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، باستثناء الأحكام المتعلقة بالفصل بين السجناء (أي فصل المدانين عن غير المدانين، والأحداث عن البالغين) التي دخلت حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

50 - ويخضع الإقليم لعدة اتفاقيات وصكوك رئيسية لحقوق الإنسان انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل. ووحدة الشؤون الجنسانية، التابعة لوزارة الشؤون المجتمعية، هي مركز التنسيق داخل حكومة جزر كايمان المعني بمعالجة مسألة تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ومن خلال هذه الوحدة، توفر الوزارة التدريب الجنساني المصمم لقطاعات بعينها، وجهود التثقيف العام، والتدريب على التوعية بالمساواة الجنسانية، وتحليل السياسات والعمليات والبرامج داخل الوزارة والكيانات الحكومية الأخرى حسب الاقتضاء.

51 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تلقت المحكمة المختصة في القضايا الجنسانية المنشأة عام 2012 بمقتضى قانون المساواة بين الجنسين (2011) 10 شكاوى حتى الآن. ونظرت المحكمة في سبع شكاوى تتعلق بالتمييز بين الجنسين وبتت فيها؛ وتم سحب ثلاث شكاوى. ولم تُرفع شكاوى بصورة رسمية في عام 2019.

52 - وبعد أن أقرّت الجمعية التشريعية قانون الإعاقة (قانون سولومون وبستر) في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2016 من أجل تنفيذ أجزاء من سياسة جزر كايمان للإعاقة (2014-2033)، أنشئ المجلس الوطني المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة، الذي يتولى الإشراف على تنفيذ السياسات وإنشاء سجل طوعي لحالات الإعاقة بهدف تحسين كمية وجودة البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة لتسترشد بها السياسات والتشريعات والخدمات.

53 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، أنشئ المجلس المعني بكبار السن بموجب قانون كبار السن لعام 2017. وعقد المجلس أول اجتماع له في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وهو يجتمع من أجل الإشراف على تنفيذ سياسة جزر كايمان لكبار السن (2016-2035) وتعزيز رفاه كبار السن وحمايته والارتقاء به.

خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث

54 - أُدرجت جزر كايمان في تصديق المملكة المتحدة على اتفاقية التنوع البيولوجي. وتعمل إدارة البيئة، إلى جانب وكالات أخرى، على ضمان المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. وتضطلع الوكالة الحكومية لإدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية الشاملة عن برنامج إدارة المخاطر في الإقليم، بما في ذلك التأهب لمواجهة المخاطر ومجابهتها وتخفيف آثارها والتعافي منها.

55 - ويجرى سنويا تنفيذ تدريب على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يستمر من 1 حزيران/يونيه إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، بالإضافة إلى تدريبات متصلة بمخاطر أخرى. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، شارك الإقليم أيضا في عدة مبادرات برعاية وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية من أجل تعزيز القدرة على التكيف.

56 - وانضمت جزر كايمان إلى الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث في 1 أيلول/سبتمبر 2020. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تمكن الإقليم من الحصول على التدريب والموارد التي تعزز قدرته على التصدي للكوارث.

57 - ولا يزال تزايد صيد الأسماك الترفيهي والحرفي في المياه الضحلة المحيطة بجزر كايمان يمثل خطرا على البيئة البحرية للإقليم. ويهدف القانون الوطني للحفاظ على الطبيعة (2013) إلى حماية وحفظ النباتات المحمية والمهددة بالانقراض والمتوطنة وموائلها، إضافة إلى المجموعة المتنوعة من الأحياء البرية في جزر كايمان. وأنشئ في عام 2014 المجلس الوطني للحفاظ على الطبيعة بموجب هذا القانون لتيسير تحقيق أهدافه. وعلاوة على ذلك، تتعاون وزارة الزراعة مع المجلس لحماية القطاع الزراعي من الأنواع الدخيلة المغيرة، التي قد تؤثر سلبا على إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني، وكذلك على الصحة العامة والبيئة النباتية والحيوانية، مثل العظاءة الكايمانية الزرقاء.

58 - وفي أعقاب إقرار اتفاق باريس في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2015، شرعت حكومة الإقليم في استعراض سياساتها الوطنية لتوليد الطاقة لعام 2013 ومشروع سياستها لتغير المناخ لعام 2011، اللذين يرميان إلى تيسير الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون، قادر على التكيف مع آثار تغير المناخ. وفي عام 2017، اعتمدت سياسة الطاقة الوطنية للفترة 2017-2037. وتركز هذه السياسة على استغلال الطاقة المتجددة، وتعزيز كفاءة الطاقة وتدابير الحفظ، وتدعم أمن الطاقة من خلال تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، يتلقى الإقليم الدعم والمشورة كذلك في مجال السياسات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

59 - وجزر كايمان بصدد إنشاء وحدة احتياطية جديدة، تعرف باسم فوج كايمان، بدعم من الدولة القائمة بالإدارة. وقُدِّم مشروع قانون الدفاع، الذي ينص على إدارة الفوج وتنظيمه، إلى الجمعية التشريعية في تشرين الأول/أكتوبر 2020. وسيكون الفوج أول قوة دفاعية للإقليم، وهو يهدف إلى توفير دفعة للأمن وقدرة إدارة الكوارث في جزر كايمان ومنطقة البحر الكاريبي على نطاق أوسع. ويتوقع في البداية أن تتخذ المساعدة المقدمة من الدول القائمة بالإدارة شكل المشورة والدعم اللوجستيين، إلا أنها ستتطور بدرجة أكبر لتشمل التدريب التشغيلي والمعدات.

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

60 - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعضو في الاتحاد البريدي العالمي. ويشارك الإقليم أيضا في أعمال الجماعة الكاريبية بصفته عضوا منتسبا، وهو أيضا عضو في مصرف التنمية الكاريبي واللجنة الأولمبية الدولية.

61 - وفي حزيران/يونيه 2019، استضاف الإقليم رؤساء حكومات أقاليم ما وراء البحار في اجتماع قبل انعقاد المجلس الوزاري المشترك، فضلا عن دورة افتتاحية لمؤتمر قمة التجارة الدولية للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار، الذي اشتركت في استضافته حكومتا جزر كايمان والمملكة المتحدة بوصفه أول مؤتمر من نوعه.

سابعا - وضع الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

62 - ترد في الفرع أولا أعلاه المعلومات المتعلقة بموقف حكومة الإقليم بشأن مركز جزر كايمان في المستقبل.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

63 - بسبب جائحة كوفيد-19، عُقد الاجتماع الثامن للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة عبر الإنترنت في الفترة من 23 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، حيث استضافت الدولة القائمة بالإدارة ممثلي حكومات أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار. وأجرى المشاركون، بحضور رئيس وزراء المملكة المتحدة، مناقشات واسعة النطاق بشأن مواضيع منها المسائل الاقتصادية، وتدابير مواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها، وحماية الفئات الضعيفة، والمسائل البيئية. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، أبرز البيان الذي أدلى به أمير ويلز في الاجتماع، وذلك قبل المناقشات بشأن البيئة والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المزمع أن تستضيفها المملكة المتحدة في عام 2021، الأهمية التي توليها المملكة المتحدة لعلاقتها بأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار، واعتراف المملكة بمساهمة هذه الأقاليم في تنوعها البيولوجي.

64 - وفي البيان المعتمد في الاجتماع الثامن للمجلس الوزاري المشترك، ذكرت حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار أن المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها الحق في تقرير مصيرها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبق على شعوب الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار. وأكدوا من جديد أهمية دعم حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها، فذلك مسؤولية جماعية تقع على عاتق حكومة المملكة المتحدة بكامل مكوناتها.

65 - والتزمت حكومة المملكة المتحدة وقادة أقاليمها الواقعة وراء البحار باستكشاف السبل الكفيلة بتمكين أقاليم ما وراء البحار من الحفاظ على الدعم الدولي في مواجهة المطالبات العدائية بالسيادة عليها. وذكر أيضا أن المملكة المتحدة ستواصل دعم طلب الأقاليم التي يقيم فيها سكان دائمون رفع أسمائها من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إذا رغبت تلك الأقاليم في ذلك.

66 - وفي الجلسة الثالثة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، أثناء الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، ذكر ممثل المملكة المتحدة أن علاقة حكومة بلده بأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار علاقةً عصرية الطابع قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في أن يختار أن يظل بريطانيا.

67 - وذكر أن مسؤولية حكومة بلده هي كفالة الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها، وأنه يُتوقع من حكومات الأقاليم الوفاء بالمعايير الرفيعة نفسها التي تلتزم بها حكومة المملكة المتحدة في مجال الحفاظ على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والنزاهة في الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة تتسم بالكفاءة، وبناء مجتمعات قوية وناجحة. وأوضح أن حكومة بلده ملتزمة بإشراك جميع الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار في المفاوضات بشأن علاقة الحكومة مع الاتحاد الأوروبي في المستقبل حتى تكفل مراعاة أولويات هذه الأقاليم في كل مرحلة من مراحل هذه العملية.

68 - وأضاف أن في حين ستضطلع المملكة المتحدة بجميع المسؤوليات السيادية، فلا خلاف بين حكومة المملكة المتحدة وحكومات أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار على أن تلك الأقاليم تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي، إذ لا تخضع للمملكة المتحدة إلا من حيث احتفاظ المملكة بالسلطات التي تمكنها من الوفاء بالالتزامات الواقعة عليها بموجب القانون الدولي. وأضاف أيضا أن المجلس الوزاري المشترك يجتمع سنويا لرصد الأولويات الجماعية والسير بها إلى الأمام.

ثامنا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

69 - في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، اتخذت الجمعية العامة بدون تصويت القرار 111/75 بشأن جزر كايمان، وذلك استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/75/23) وإلى توصية اللجنة الرابعة لاحقا. وجاء في ذلك القرار أن الجمعية العامة:

(أ) تعيد تأكيد الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير لشعب جزر كايمان، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ب) تعيد أيضا تأكيد أنه لا بديل في عملية إنهاء الاستعمار عن مبدأ تقرير المصير الذي يشكل أيضا حقا أساسيا من حقوق الإنسان، على نحو ما نقر به اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع؛

(ج) تعيد كذلك تأكيد أن شعب جزر كايمان نفسه هو في نهاية المطاف صاحب الحق في تحديد مركزه السياسي في المستقبل بحرية، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع والإعلان وقرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد، وتهيب، في هذا الصدد، بالدولة القائمة بالإدارة إلى القيام، بالتعاون مع حكومة الإقليم والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد برامج تنفيذ سياسي للإقليم لتوعية الشعب بحقه في تقرير المصير طبقا للخيارات المشروعة المتعلقة بالمركز السياسي المستندة إلى المبادئ المحددة بوضوح في قرار الجمعية العامة 1541 (د-15) والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة؛

(د) تشير إلى دستور جزر كايمان الصادر عام 2009، وتشدد على أهمية أعمال اللجنة الدستورية، بما فيها عملها المتعلق بالتنقيف بشأن حقوق الإنسان؛

- (هـ) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال المضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة 73 (ب) من الميثاق، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبه، إلى الإقليم؛
- (و) ترحب بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
- (ز) تشدد على أنه ينبغي أن يواصل الإقليم المشاركة في أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما في ذلك الحلقات الدراسية الإقليمية، من أجل تزويد اللجنة بأحدث المعلومات المتعلقة بعملية إنهاء الاستعمار؛
- (ح) تشدد أيضا على أهمية أن تكون اللجنة الخاصة على علم بأراء شعب جزر كايمان ورغباته وأن تعزز فهمها لأحوال هذا الشعب، بما في ذلك طبيعة ونطاق الترتيبات السياسية والدستورية القائمة بين جزر كايمان والدولة القائمة بالإدارة؛
- (ط) تهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تشارك في أعمال اللجنة الخاصة وأن تتعاون معها تعاوناً كاملاً من أجل تنفيذ أحكام المادة 73 (هـ) من الميثاق والإعلان ومن أجل إخطار اللجنة الخاصة بتنفيذ أحكام المادة 73 (ب) من الميثاق فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى النهوض بالحكم الذاتي في جزر كايمان، وتشجع الدولة القائمة بالإدارة على تيسير إفاد البعثات الزائرة والبعثات الخاصة إلى الإقليم؛
- (ي) تؤكد من جديد أن الدولة القائمة بالإدارة مسؤولة، بموجب الميثاق، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصون الهوية الثقافية للإقليم، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تتخذ خطوات للحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدامها بفعالية في تعزيز اقتصادات الإقليم؛
- (ك) تأخذ في الاعتبار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وتؤكد أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في الإقليم من خلال تشجيع النمو الاقتصادي المستديم والشامل للجميع والمنصف، وتهيئة مزيد من الفرص للجميع والحد من أوجه عدم المساواة ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتدعم التنمية الاجتماعية العادلة والاندماج الاجتماعي، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية التي تدعم، في جملة أمور، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وتيسر في الوقت نفسه حفظ النظم الإيكولوجية وتجديدها وردّها إلى حالتها الأصلية وصمودها في وجه التحديات الجديدة والناشئة، وتحث بقوة الدولة القائمة بالإدارة على الامتناع عن القيام بأي نوع من الأنشطة غير المشروعة والضارة وغير المنتجة، بما في ذلك استخدام الإقليم كمركز مالي دولي، بما لا يتماشى مع مصلحة شعب الإقليم؛
- (ل) تطلب إلى الإقليم وإلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة في الإقليم وحفظها من جميع أشكال التدهور، وتطلب مرة أخرى إلى الوكالات المتخصصة المعنية رصد الأحوال البيئية في الإقليم وتقديم المساعدة إلى الإقليم وفقاً لنظمها الداخلية السائدة؛
- (م) تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة جزر كايمان وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين وعن تنفيذ هذا القرار.

خريطة جزر كايمان

